

# موقفنا

٢٠٢١/٤/٢٨

## الرقابة الدولية على الانتخابات خطوة مهمة

يرتبط نجاح الانتخابات المقبلة، بالعديد من الشروط والمستلزمات الضرورية التي لا بد منها، وفي مقدمتها توفير البيئة الملائمة التي تضمن نزاهتها، فبدون ذلك لا قيمة لها، بل انها ستعيد انتاج المأساة العراقية، في وقت لم يعد هناك قدرة لأبناء شعبنا بتحمل الوضع القائم.

لقد كانت انتخابات ٢٠١٨، وبحسب ما توارد من معلومات معلومة للجميع، مليئة بعمليات التزوير، والتأثير على النتائج، وبشكل غير مسبوق، ودون شك فإن العراقيين الذين قدموا التضحيات الكبيرة من اجل الوصول إلى هذه النتيجة، لا ينتظرون تكراراً لذلك المشهد المأساوي.

لذلك يمكن القول ان اهتمام مفوضية الانتخابات بتوفير الرقابة الدولية على الانتخابات، يشكل خطوة ايجابية، وأدراك لا بد منه لأهمية تكثيف الجهات المتابعة لمسار الانتخابات، وملاحظة كل الجوانب التي يمكن للفاسدين والمزورين استغلالها لتمرير مشاريعهم السلبية بخصوص مجرياتها ونتائجها.

وكنا نعلم منذ وقت مبكر، كيف ان الاصرار على البطاقة البايومترية طويلة الأمد، وايجاد الرقابة المطلوبة، وحسم نتائج الانتخابات خلال ٢٤ ساعة من اجرائها، كفيلة بإنجاز انتخابات رصينة ونزيهة، فاذا لم تضمن الخطوة الأولى بالشكل المطلوب، فليس أقل من الاهتمام بتوفير الخطوتين الثانية والثالثة، وحسم الموقف بخصوصهما.